

تعد مؤشرات تقييم الاقتصاد الدائري من الأدوات الأساسية لقياس مدى تقدم الدول والمؤسسات في مجال التحول إلى تحقيق الاقتصاد الدائري، وتكمّن أهمية هذه المؤشرات في:

1- قياس التقدم: تساعد هذه المؤشرات في تحديد مدى تقدم الدول نحو التحول من الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري؛

2- تحديد نقاط القوة والضعف: تساهم هذه المؤشرات في التعرف على نقاط القوة واستغلالها ونقاط الضعف وتحسينها؛

3- مقارنة الأداء: يمكن استخدام هذه المؤشرات من أجل مقارنة أداء مختلف الدول والمؤسسات في مجال الاقتصاد الدائري؛

4- تطوير السياسات: تساعد المؤشرات الدول في تطوير سياساتها وخططها لتبني مفهوم الاقتصاد الدائري من خلال مختلف الاستراتيجيات.

أولاً: أنواع مؤشرات تقييم الاقتصاد الدائري: تختلف المؤشرات المستخدمة لتقييم الاقتصاد الدائري، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

1- المؤشرات الكمية: تتمثل المؤشرات الكمية في النقاط التالية:

- ✓ **معدل إعادة التدوير:** نسبة المواد التي يتم إعادة تدويرها من إجمالي النفايات؛
- ✓ **معدل الاستخدام الفعال للموارد:** كمية الموارد المستخدمة لكل وحدة إنتاج؛
- ✓ **انبعاثات الغازات الدفيئة:** كمية غازات الدفيئة المنبعثة من الأنشطة الاقتصادية؛
- ✓ **استهلاك الطاقة:** كمية الطاقة المستهلكة في مختلف القطاعات.

2- المؤشرات النوعية: تتمثل المؤشرات النوعية في النقاط التالية:

- ✓ **جودة المواد المعاد تدويرها:** مدى جودة المواد المعاد تدويرها وقابليتها لإعادة الاستخدام؛
- ✓ **التصميم الدائري للمنتجات:** مدى مراعاة مبادئ الاقتصاد الدائري في تصميم المنتجات؛
- ✓ **الابتكار في مجال الاقتصاد الدائري:** عدد براءات الاختراع والمشاريع البحثية في هذا المجال؛
- ✓ **المسؤولية الاجتماعية للشركات:** مدى التزام الشركات بمبادئ الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

3- المؤشرات الاقتصادية: تمثل المؤشرات الاقتصادية في النقاط التالية:

- ✓ قيمة المواد المعاد تدويرها: القيمة الاقتصادية للمواد التي يتم إعادة تدويرها؛
- ✓ فرص العمل الخضراء: عدد فرص العمل التي يتم خلقها في القطاعات المتعلقة بالاقتصاد الدائري؛
- ✓ النمو الاقتصادي الأخضر: مساهمة الاقتصاد الدائري في النمو الاقتصادي.

بشكل مختصر تشمل مؤشرات تقييم الاقتصاد الدائري الاقتصادية، البيئية، التكنولوجية، الحكومية، والاجتماعية، التي تركز في مجملها على تقليل استهلاك الموارد الطبيعية، تقليل النفايات، تعزيز إعادة التدوير، الحد من انبعاثات الكربون وخلق فرص عمل مستدامة، وتشمل مؤشرات تقييم الاقتصاد الدائري على الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وهذا حسب صندوق النقد العربي وهي كما يلي:

- ✓ المؤشرات الاقتصادية: قياس مدى الفعالية الاقتصادية وقيمة الموارد المستدامة؛
- ✓ المؤشرات البيئية: تقييم الحفاظ على الموارد الطبيعية، الحد من النفايات وتقليل الآثار البيئية السلبية؛
- ✓ مؤشرات الحكومة: وجود سياسات واستراتيجيات داعمة للاقتصاد الدائري وتعزيزها؛
- ✓ مؤشرات التكنولوجيا والبنية التحتية: مدى تبني التقنيات الحديثة والبنية الداعمة لإعادة التدوير والاستدامة.
- ✓ المؤشرات الاجتماعية: تأثير الاقتصاد الدائري بالمجتمع وتأثيره على فرص العمل والتنمية البشرية.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل مؤشرات الاقتصاد الدائري المستخدمة في التقييم:

- ✓ معدل إعادة التدوير: نسبة كمية المواد المعاد تدويرها مقارنة بإجمالي النفايات والمواد المستهلكة أو المنتجة؛
- ✓ استهلاك الموارد الطبيعية: مدى كفاءة استخدام المواد وتقليل اعتماد الاقتصاد على المدخلات الطبيعية؛
- ✓ مؤشرات الانبعاثات الكربونية: قياس تقليل التلوث والانبعاثات الكربونية الضارة بالبيئة؛
- ✓ نسبة تقليل النفايات: تقيس نسبة النفايات التي يتم تقليلها أو إعادة استخدامها أو معالجتها؛
- ✓ خلق فرص العمل: عدد الوظائف الجديدة الناتجة عن الاقتصاد الدائري مثل الإصلاح وإعادة التصنيع؛

- ✓ **استراتيجيات السياسات الوطنية:** وجود وتطبيق سياسات وخطط عمل وطنية تعزز التحول إلى الاقتصاد الدائري، حيث تقيس فعالية السياسات والتشريعات الداعمة للاقتصاد الدائري، وتوفر البنية التحتية ومدى توفر الدعم المالي والتقني؛
- ✓ **نسبة استخدام الموارد المتتجددة:** مدى الاعتماد على موارد متتجددة بدلاً من الموارد غير المتتجددة؛
- ✓ **مؤشرات القيمة المضافة:** تقيس القيمة الاقتصادية الناتجة عن أنشطة الاقتصاد الدائري مقارنة بالاقتصاد الخطي؛
- ✓ **مؤشرات الابتكار والتقنيات النظيفة:** تقيس مدى تبني التقنيات والابتكارات الصديقة للبيئة في الإنتاج والاستهلاك؛
- ✓ **مؤشرات المشاركة المجتمعية:** تقيس مدى مشاركة المجتمع المدني في ممارسات الاقتصاد الدائري، مثل إعادة التدوير والتوعية والثقافة البيئية؛
- ✓ **مؤشرات الاستدامة الاجتماعية:** تقيس تأثير الاقتصاد الدائري على جودة الحياة، خلق فرص العمل، وتحسين الظروف المعيشية؛
- ✓ **معدل استخدام المواد الدائيرية:** نسبة المواد المعاد استخدامها أو المعاد تدويرها إلى إجمالي المواد المستخدمة في الاقتصاد أو سلسلة الإمداد؛
- ✓ **كمية النفايات المرسلة إلى مدافن النفايات:** مؤشر رئيسي لمدى نجاح استراتيجيات تقليل النفايات وإعادة استخدامها.